

## المرزوقي يفشل في زرع فتنة بين المغرب والإمارات

يذكر أن العلاقات الإماراتية - المغربية تشهد تطوراً مهماً في المجالات السياسية والاقتصادية. من جانب آخر، يكيل التونسيون تهماً للمرزوقي على غرار "الحقوقي المزيف" و"المتاجر بالديمقراطية وحقوق الإنسان" و"عبد الريال القطري". ويقدم المرزوقي نفسه ككاتب وحقوقى ومثقف وسياسي. وقد مثل السقوط المدوي للمنصف المرزوقي، مفاجأة الدور الأول من الانتخابات الرئاسية، بعد أن مني بهزيمة مذلة، لم يتوقعها المراقبون الذين رشحوه ليكون ضمن ضمن الخمسة الأوائل في الانتخابات الرئاسية الماضية. وكان المرزوقي قد أعلن انسحابه من رئاسة حزب "حراك تونس" ومن الساحة السياسية التونسية، وذلك إثر نتائج الانتخابات الأخيرة التي قال إنه يتحمل مسؤوليتها، كما أعلن تجميد نشاط صفحته على فيسبوك إلى أجل غير مسمى.

وذكر معلقون بمحاضرة القاها المرزوقي في مصر عام 2012 وقال فيها عبارته الفضفاضة "إن ثورات الربيع العربي تجمع مبادئ الثورات الفرنسية والروسية والأميركية والمحمدية" وأكدوا أنه بعد انسحاب المرزوقي من الحياة السياسية الوطنية يبدو أن المرزوقي اختار بوضوح ودون مواربة الدفاع عن الإسلام السياسي وخلع كل قناعاته واقتعته العلمانية السابقة.

وواجه المرزوقي انتقادات عديدة خلال فترة توليه الحكم، بسبب تحالفه مع حركة النهضة وعلاقته المثبتة مع قطر، وتهمته على بعض الدول الصديقة لتونس، دفعت عدداً من مستشاريه إلى الاستقالة.

وأعاد مغردون تداول مقطع فيديو تحت شعار "هذا تاريخك المخزي"، ظهر فيه المرزوقي مع الأمير السابق لقطر الشيخ خليفة بن حمد يعدل ملابس المرزوقي ويعلمه كيف يصاح.

يذكر أن تصريحات المرزوقي الذي يلقب في تونس بـ"الطرطور"، كثيراً ما تثير الرأي العام التونسي الذي يهاجمه وقد جعله محل سخريه وتندر.

ويعتقد خبراء أن خرجات المرزوقي وتصريحاته، هي استراتيجية إعلامية، غير أن الكثيرين يرددون أنه لا يمتلك أي استراتيجية مستدلين على ذلك بطوفان مقاطع فيديو إبان فترة رئاسته تؤكد تصرفاته التي تثير التهم.

الرباط - أثار حديث الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، عن "الثورة المضادة" التي لا تفارق تصريحاته، سخريّة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس وفي العالم العربي. وقال المرزوقي إن "الثورة المضادة التي تقودها الإمارات والسعودية ومصر لا تستهدف الجزائر وتونس فقط بل تستهدف المغرب أيضاً".

وأضاف المرزوقي - خلال كلمة مسجلة بثت ضمن أشغال الدورة الحادية عشرة للمنتدى المغربي بمدينة الجديدة (وسط المغرب) - أن الثورة المضادة لم تغفر للمغرب العاهل محمد السادس استجابته لنبض الشارع عام 2011، وإشراكه الإسلاميين في الحكم.

والمختدى، انطلقت أشغاله الجمعة وانتهت الإثنين، وهو من تنظيم مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، "مدى" غير الحكومي.



التونسيون يكيلون تهماً للمرزوقي على غرار «المتاجر بحقوق الإنسان»



الصورة الحدث

# «من كان الأقوى»

## مبارزة صور من برلين لإقناع الجمهور

### حضور الزعماء في المؤتمرات العالمية سلعة تنتج ويروج لها

كما تدخل في صناعة هذه الصورة إدارة التقنية والأدوات المعتمدة على قواعد علمية مقتبسة من علوم الطب منها على الخصوص علوم الطب النفسي والعلوم السلوكية، وأيضاً بعض أنماط علم الاقتصاد التي لها علاقة بالحاجات والرغبات والعرض والطلب.

وأصبحت صناعة الزعماء وتسويق صورتهم لدى الشعوب أسلوباً متعارفاً عليه يطلق على من يمارسونه اسم "صانعي النجوم" أو خبراء الصورة الذهنية، إذ أصبحت صناعة الرؤساء مهنة متقدمة لها أصولها وقواعدها وبرامجها ومخططاتها ومحترفوها.

ومؤخراً، دخل على الخط خبراء وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى علماء السياسة والاقتصاد ومصممو الأزياء، وأصبح حضور الرئيس لأي مؤتمر عالمي سلعة كأي سلعة تنتج أو يعاد إنتاجها ويتم الترويج لها.

من جانب آخر، نشر عدد من زعماء الدول الذين شاركوا في مؤتمر برلين حول ليبيا، صوراً عبر صفحاتهم الرسمية على مواقع التواصل.

ونشر رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، في حسابه على فيسبوك، صورة جمعة مع قادة الدول المشاركين في مؤتمر برلين للسلام في ليبيا.

وظهر في الصورة بصحبة رئيس وزراء إيطاليا، الرئيس المصري، والرئيس الروسي، والمستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي، إضافة إلى وزير الخارجية المصري.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي معلقاً على الصورة "تعمل على وقف إطلاق النار وإطلاق عملية سياسية، وإجراء إصلاحات تتعلق بالخطة السياسية والاقتصادية والأمنية"، مؤكداً على موقف بلاده الرافض للحل العسكري في ليبيا.

ونشر الرئيس المصري نفس الصورة مع صورة أخرى ملتقطة من زاوية مختلفة على حسابه الرسمي على تويتر. وحظيت الصورة بتداول واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر والعالم العربي وتباينت ردود الفعل والتعليقات عليها.

كما نشر رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، بدوره صورته مع قادة جمعاء مع بوتين وماكرون. أما صفحة أخبار الأمم المتحدة، فقد اكتفت بنشر الصورة الجماعية للزعماء، مشيرة إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة دعا إلى تقادي حرب شاملة في عند الجمهور.

السياسي الذي صافحه بحرارة، وتظهر لقطات أخرى عدم انتباه بوتين ليد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون المدبورة لمصافحته. رفع تبون يده مرتين ليصافح الرئيس الروسي دون أن ينتبه الأخير. وقد وجدت اللقطة انتشاراً واسعاً بين المغردين الجزائريين على تويتر.

لكن، تظهر الصور في النهاية مصافحة الرئيس الجزائري للرئيس الروسي رافقتها ما بدت وكأنها ابتسامته على وجه السيسي. وأظهر مقطع الفيديو تجاهل كل من ماكرون، وميركل وبوتن، للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وبدا أردوغان مرحباً لا يستطيع التحرك أو التحدث مع الزعماء من حوله، في ظل الأحاديث الجانبية بين الرؤساء. ونشر حساب شؤون تركية مقطع فيديو وعلق:

تجاهل زعماء العالم لأردوغان (الزعيم العالمي كما يطلق عليه أنصاره بتركيا) خلال دعوتهم للاقتطاع صورة جماعية للقادة والزعماء المشاركين بمؤتمر برلين بشأن الأزمة الليبية بغير سخريّة المعارضة التركية.

يذكر أن الصور التذكارية سبيل ينتهجه الرؤساء لتوثيق اللحظات المهمة في المؤتمرات واللقاءات المهمة. وشرح مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي القواعد البروتوكولية المحددة لوقوف الحضور من القادة ورؤساء الحكومات. وعادة يكون الترتيب بحيث أن يتوسط الصف الأول رئيس الدولة المضيفة للمؤتمر، ثم يتبعه من اليمين إلى اليسار رؤساء المجموعات الجغرافية في الأمم المتحدة أو حسب تاريخ أقدمية تولي كل رئيس للحكم، وأحياناً أخرى يعتمد ترتيب الحروف الأبجدية لكل فرد من الحضور.

ويقول مستخدمو تويتر إن "الكاريزما الفطرية" هي التي كانت تصنع الزعيم السياسي في الماضي، أما حالياً فلم تعد هناك حاجة لأن تكون هذه الكاريزما الفطرية حاضرة بشكل كبير، إذ أصبح من الممكن صنعها عبر خبراء التسويق السياسي.

والتسويق السياسي بات يعتمد على صناعة الصورة الذهنية من خلال التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وذلك بقياس حالة الطلب عند الجمهور.

تشهد القمم واللقاءات الدولية التي يشارك فيها زعماء العالم بعض المواقف الطريفة التي ترصدتها عدسات الكاميرات وتتحول إلى حديث مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما حدث في القمة التي انعقدت في العاصمة الألمانية برلين حول ليبيا.

كان يقف بجانبه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فإن الرئيس الروسي وقف بجانب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وأظهرت لقطة أخرى من نفس مقطع الفيديو وصول بوتين إلى جانب المتحدة. واختلف المتابعون في تفسير مقاطع الفيديو والصور. وكان لافتاً تباري الزعماء المشاركين في نشر صور مختارة على حساباتهم الرسمية تظهرهم في موضع قوة.

ودخل مستخدمو مواقع التواصل العرب على الخط، بعضهم مطالباً لزعيم بعينه، وآخرون محاولين إظهاره في موقف قوة عبر صور مختارة أيضاً.

ويستخدم 9 من كل 10 شباب في العالم العربي منصة اجتماعية واحدة على الأقل يوميا. ويقول نصف الشباب العربي إنهم يحصلون على أخبارهم مما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكعادة المحافل العالمية، توجه الزعماء المشاركون في مؤتمر برلين إلى منصة للتقاط صورة جماعية، إلا أن الصورة رافقتها عدة مقاطع فيديو طريفة.

كان المشهد الأول عندما تجمع قادة العالم للتقاط الصورة، باستثناء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي بدأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في البحث عنه من حولهما.

وقال معلقون روس إنه لا يمكن لقادة العالم التقاط الصورة الجماعية لمؤتمر برلين دون الرئيس الروسي. ويجرد ظهور بوتين، تقدم ماكرون ليشير إلى المكان الذي من المفترض أن يقف فيه للتقاط الصورة، ورغم إفساح ماكرون مكانه من أجل بوتين، حيث

برلين - شغلت مقاطع فيديو وصور مؤتمر برلين مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عالمياً وعربياً.

وانتهت فعاليات مؤتمر برلين للسلام في ليبيا، مساء الأحد، بالتاكيد على احترام حظر بيع الأسلحة إلى ليبيا، والعمل على حل سياسي للأزمة واستمرار وقف إطلاق النار وإنهاء التدخل الأجنبي. وشارك في المؤتمر قادة كل من ألمانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا ومصر والجزائر وتركيا، بالإضافة إلى وزيرى خارجية الإمارات والولايات المتحدة.

واختلف المتابعون في تفسير مقاطع الفيديو والصور. وكان لافتاً تباري الزعماء المشاركين في نشر صور مختارة على حساباتهم الرسمية تظهرهم في موضع قوة.

ودخل مستخدمو مواقع التواصل العرب على الخط، بعضهم مطالباً لزعيم بعينه، وآخرون محاولين إظهاره في موقف قوة عبر صور مختارة أيضاً.

ويستخدم 9 من كل 10 شباب في العالم العربي منصة اجتماعية واحدة على الأقل يوميا. ويقول نصف الشباب العربي إنهم يحصلون على أخبارهم مما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكعادة المحافل العالمية، توجه الزعماء المشاركون في مؤتمر برلين إلى منصة للتقاط صورة جماعية، إلا أن الصورة رافقتها عدة مقاطع فيديو طريفة.



بحث المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قابله الروس بالفخر، إذ قالوا إنه لا يمكن لقادة العالم التقاط الصورة الجماعية لمؤتمر برلين دون فلاديمير

### أبرز تغريدات العرب

Eqbal\_Darandari

احتفى مغول بالمحامية المصرية مفيدة عبد الرحمن، وهي من أوائل المحاميات في مصر قبل 80 عاماً، وكانت أول برلمانية مصرية تستمر طوال 17 عاماً، وساهمت في وضع قوانين الأسرة؛ لم تقضى وقتاً طويلاً في الجدل حول حقوق أساسية للمرأة... انظروا لمن حولنا.. لقد سبقونا بعشرات السنين.

hmd1988

بعد زيارة خاطفة من مدير الحياة البرية لحديقة القرشي، تم إطفاء الأسود الجائعة. اقترح البعض إطعامهم الكيزان ونكسون ضربنا عصفورين بجسر. (معاوية الكيزان وإطعام الأسود). السودان.

nada9sa

خذها قاعدة، إنسان أنت مو عايش معه لا تحكم عليه من الظاهر ولا لك شغل فيه. إنسان ما غلط عليك لا تغلط عليه. إنسان جالس يعيش حياته بأسلوبه مو من ححك تقرض عليه أسلوبك؛ أحسن الظن ودع الناس وشانهم لترتقي.

dlo\_1

مُجارية شعورك؛ أشرس حرب قد تخوضها في حياتك.

osamagharibi

الحاضر الذي يتسم بالعفوية يستند بالأساس إلى الماضي. فما بالهم يرددون استنساخ الماضي بحدافه. إلا يكفيهم كل هذا العفن؟

تابعوا

UNESCOarabic

اليونسكو

MohamadAhwaze

تمسك الأحوازيين بعروبيتهم وهويتهم العربية ولغتهم العربية وزيتهم العربي وثقافتهم وعاداتهم وثقافتهم العربية وضع سدا عربياً مبنياً ضد كل سياسات التفرقة التي فرضتها إيران على الشعب العربي الأحوازي، ونهبت كل أوامهم في تفرقة الأحوازي أراج الرياح.